

[59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة التاسعة والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:20

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام. مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور - 00:00:39

صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ آآستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة - 00:00:59

اذ قال رحمة الله تعالى وفي حديث ابي بربة يصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه كان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين السنتين الى المئة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:19

على الله واصحابه اجمعين في هذا الحديث مسألتان المسألة الاولى انه يبكر بصلوة الفجر عند طلوع الفجر يبكر بها بعد طلوع الفجر بحيث اذا انصرف المصليون يعني سلموا منها يعرف كل منها - 00:01:43

جليسه وكان يطيل القراءة فيها لان صلاة الفجر تطول فيها القراءة دل على انه يدخل فيها مبكرا بعد طلوع الفجر ويطول الصلاة ولا ينصرف منها الا حين ينتشر النور ويعرف كل رجل - 00:02:06

جليسه نعم وله عن ام سلمة قالت طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور نعم في حجة الوداع لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من منى - 00:02:29

في اليوم الثالث عشر صلى الفجر في المسجد الحرام صلى بالناس في المسجد الحرام وكانت ام سلمة تطوف بالبيت امامه فدل هذا ان هذا لا يؤثر فادا مر الطائفون من امام المصليين وان كان فيهم النساء - 00:02:48

فان هذا لا يؤثر على صلاة المأمورين فان ام سلمة كانت تطوف رأى الناس ورأى الناس كانت تطوف وراء الناس يعني في امام الناس يعني في آآ مما يلي الكعبة - 00:03:14

في صحن المطاف وهي تمر من امامهم بطوافها وهذا لا يؤثر على صلاة المأمورين نعم ولمسلم عن ابي سعيد لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته. ثم يتوضأ ثم يأتي رسول الله صلى الله - 00:03:32

عليه وسلم في الركعة الاولى هذا فيه دليل على اطالة الركعة الاولى من صلاة الظهر بحيث ان الصحابة كان اذا كانوا اذا اقيمت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

يذهبون الى البقيع وهو المكان الخالي ورأى البنيان ويقضون حاجتهم في بول او غائط ثم يرجعون ويتوظأون ثم يدركون الركوع مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى - [00:04:16](#)

فدل على ان ان الركعة الاولى من صلاة الظهر اذ تكون طويلة وينتظر فيها الناس ليدركوها ولا يستعجل الامام في ذلك نعم وعن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر - [00:04:36](#) اية وفي الاخريين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمسة خمسة عشرة اية. وفي الاخريين قدر نصف ذلك - [00:05:03](#)

نعم في هذا ان الاوليين من صلاة الظهر يطولان واما الاوليان من العصر فيطولان لكنهما اقل من الركعتين الاوليين في الظهر وهذا من باب التدرج او التدرج في الصلاة - [00:05:23](#)

يطيل الركعة الاولى والتي بعدها اقل منها بقليل ثم كل ركعة آآ من الصلاة اخف من التي قبلها وهذا من التدرج في الصلاة نعم وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الفجر بقاف والقرآن المجيد - [00:05:45](#)

وكان صلاته بعد تخفيفها نعم هذا فيه ان صلاة الفجر تطول فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بقاف سورة قاف والقرآن المجيد وهي سورة طويلة نسباً فيطول في قراءة صلاة الفجر - [00:06:11](#)

لان الله جل وعلا سماها قرآن الفجر يعني صلاة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً يعني تحضره الملائكة الحفظة الذين ينزلون آآ الذين ينزلون للنهار ويقصد ويصلون جمياً - [00:06:34](#)

يجتمعون في صلاة في صلاة الفجر وفي صلاة العصر يجتمعون ينزل ملائكة ويصعد ملائكة. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجتمعون في صلاة الفجر - [00:06:57](#)

وفي صلاة العصر نعم وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى. وفي العصر نحو ذلك. وفي الصبح اطول من ذلك نعم كان يطيل الصبح اكثر من غيرها - [00:07:18](#)

ويطيل الظهر ايضاً ولكنه دون اطالة الفجر. ويطيل العصر ايضاً لكنها اه دون اطالة الظهر وهكذا يتدرج صلى الله عليه وسلم. نعم ولابي داود الصلوات كلها كذلك الا الصبح فانه كان يطيلها. نعم اطول الصلوات الخمس - [00:07:37](#)

صلاة الصبح ولذلك سماها الله قرآن الفجر لانها تطول فيها القراءة سواء للامام او للمأموم او للمنفرد. نعم وفي حديث أبي سعيد عند أبي داود فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر - [00:08:01](#)

قدر ثلاثين اية قدر الف لام ميم تنزيل السجدة. وحزرنا قيامه في الاخريين على النصف من ذلك حزرنا يعني قدرنا فحزروا اي قدرروا قيامه صلى الله عليه وسلم بمقدار ثلاثين اية وهي مقدار سورة - [00:08:23](#)

السجدة الف لام ميم تنزيل السجدة والعصر اقل من ذلك نعم وله عن جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر والسماء ذات البروج اي والطارق وشبيهما - [00:08:43](#)

نعم هذا مقدار قراءته صلى الله عليه وسلم السماء ذات البروج والسماء والطارق في الظهر والعصر وهذا متوسط متوسط بين الطول والقصر. نعم وله عن رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتا - [00:09:05](#)

نعم احياناً كان يقرأ سورة الزلزلة ويكررها في السورة في بعض الاحيان ولا يداوم على ذلك. نعم وعن ابن سيرين لا اعلمهم يختلفون بأنه كان يقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين - [00:09:32](#)

باتحة الكتاب ابن سيرين من كبار التابعين رحمه الله تعالى لانه لا يعلم الا انهم كانوا يقرأون في سوء في صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورة وفي صلاة العصر كذلك بفاتحة الكتاب وسورة يعني في الركعتين الاوليين من - [00:09:54](#)

اه صلاة الظهر والعصر نعم وعن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المئة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى - [00:10:19](#)

فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها. ثم افتتح ال عمران فقرأهما يقرأ مترسلا اذا من بaitة فيها تسبيح سبج. اذا من بسؤال سأله اذا من بتعود تعود ثم ركع يجعل يقول سبحان رب العظيم. فكان ركوعه نحو من قيامه. ثم قال سمع الله لمن - [00:10:38](#)

حمدہ ربنا و لك الحمد ثم قام قیاما طویلا قریبا مما رکع ثم سجد فقال سبحان ربی الاعلی فکان سجوده قریبا من من قیامه هذا في صلاة اللیل النبی صلی الله علیه وسلم کان - 00:11:06

لیطیلها وقام لیلة فقام معه حذیفة رضی الله عنہ قام یصلی معه فيه صلاة الجماعة في في النافلة في صلاة اللیل مثلا ولكن لا یرتب هذا دائمًا الا في رمضان الا في التراویح - 00:11:25

في رمضان واما اذا صادف بعض الاحیان انهم صلوا النافلة جماعة فلا بأس بذلك لكن لا یداوم على هذا ولا یقصد هذا دائمًا وفی انه صلی الله علیه وسلم اطّال القراءة في الرکعتین قرأ قرأ - 00:11:47

آآ بعد الفاتحة بسورة البقرة وقرأ بعدها بالنساء وقرأ بعدها بال عمران في الرکعتین هذه السور اطول ما في القرآن قرأ بها في رکعتین علیه الصلاة والسلام نعم ففیه اطالة صلاة اللیل - 00:12:07

اذا لم يكن اماما واما الامام فانه یراعی المأمورین ولا یشق علیهم نعم قال البخاری یذكر عن عبد الله ابن السائب قرأ النبی صلی الله علیه وسلم المؤمنون في الصبح - 00:12:29

حتی جاء ذکر موسی وہارون وذکر عیسی اخذته سعلة فرکع نعم تری بسورة قد افلح المؤمنون وحتی جاء على ذکر الانبیاء فیها واه موسی وہارون فاخذته سعلة یعني کحة فرکع صلی الله علیه وسلم - 00:12:47

لما اشتدت علیه الكحة فنفلت علیه القراءة ورکع صلی الله علیه وسلم وهذا فيه آآ اطالة آآ صلاة الفجر نعم قال وقرأ عمر في الرکعة الاولی بمائة وعشرين آیة من البقرة - 00:13:10

وفي الثانية بسورة من المثانی نعم عمر كذلك یطیل صلاة الفجر اقرأوا بالمئات في صلاة الفجر یقرأ نعم في الثانية بسورة من المثانی. من المثانی یعني اقل منها من المثانی یعني من ولقد اتیناک سبعا من المثانی والقرآن العظیم یعني سورة الفاتحة نعم - 00:13:30

قال وقرأ الاحنف بالکھف في الاولی وفي الثانية بیویسٹ او یونس وذکر انه صلی مع عمر رضی الله عنہ الصبح بهما الاحنف لعله الاحنف ابن قیس رضی الله عنہ ورحمه - 00:14:03

انه اطال الصلاة في الفجر وذکر انه آآ صلی مع عمر فکان یطیلها نحو من ذلك ففیه الاقتداء بسنة الخلفاء الراشدین. نعم. وعن سلیمان ابن یسار عن ابی هریرة انه قال ما رأیت رجلا اشبه صلاة برسول الله - 00:14:21

صلی الله علیه وسلم من فلان لاماں کان بالمدینة. قال سلیمان ابن یسار فصلیت خلفه کان یطیل الاولیین من الظھر ویخفف الاخیرین ویخفف العصر ویقرأ في الاولیین من المغرب بقصار المفصل - 00:14:43
ویقرأ في الاولیین من العشاء من وسط المفصل. ویقرأ في الغدا بطول مفصل نعم في هذا ان انه یفصل في الصلوات انه یفصل في الصلوات المفصل هو من سورة قاف - 00:15:03

الى اخر القرآن هذا المفصل سم بالمفصل اه لکثرة اه المفصل بين الایات لقصر ایاته واوله قاف وقیل اوله سورة الحجرات وقیل اول سورة الدخان ولكن المشهور ان اول المفصل هو سورة قاف - 00:15:29

کان یقرأ في الفجر من طوال المفصل ویقرأ في المغرب من قصار المفصل وفي البواقی من اوساط المفصل طوال المفصل من اه قاف من قافلة سورة عم اه طوال المفصل من - 00:15:57

اه سورة قاف الى عمه الى سورة عمه هذه طوال المفصل اوساطه اوساطه من عما الى الظھی الى الضھی واللیل اذا سجن وقصاره من الضھی الى اخره وكان یقرأ في الفجر من طوال المفصل - 00:16:21

وفي المغرب من قصار المفصل وفي البواقی من اوساط المفصل واحیانا یطیل في في المغرب قرأ صلی الله علیه وسلم في المغرب سورة الاعراف وقرأ فيها بالمرسلات قرأ فيها بالطور لكن هذا بعض الاحیان. نعم. احسن الله اليکم معالی الشیخ وضع في مثوبتکم الى هنا نأتی وایاکم ایها الكرام الى ختام هذا الدرس من - 00:16:45

کسرة دروسنا ومجالسنا في شرح کتاب الحدیث. الاماں محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالی شاکرین و مقدربن لمعالی الشیخ صالح

بن فوزان الفوزان هذا العرض البيان نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير - [00:17:13](#)